

Disruptive Mood Dysregulation Disorder 296.99 (F34.8)

اضطرابُ عدمِ انتظامِ المزاجِ التخريبي (تقلباتِ المزاجِ التخريبية) - تلخيص واعداد د. محمود

سعيد

اضطرابُ عدمِ انتظامِ المزاجِ التخريبيّ هو حالةٌ تحدثُ عندَ الأطفالِ والشبابِ الذين تتراوحُ أعمارُهُم بين 6 و 18 عامًا، وهو ينطوي على تَهَيُّجٍ مزمنٍ وشديدٍ يُؤدِّي إلى نوباتٍ شديدةٍ ومتكررةٍ من الغضب. يمكنُ أن تكونَ نوباتُ الغضبِ لفظيةً أو يمكنُ أن تنطويَ على سلوكٍ مثل العدوانِ الجسدي تُجاهَ الناسِ أو الممتلكات. هذه الانفجاراتُ لا تتناسبُ بشكلٍ كبيرٍ مع الوضعِ ولا تتوافقُ مع عمرِ نموِّ الطفل. يجب أن تحدثَ بشكلٍ متكررٍ (ثلاثَ مراتٍ أو أكثرَ في الأسبوعِ في المتوسط) وعادةً ما تكونُ استجابةً للإحباط. في الفتراتِ الفاصلةِ بين نوباتِ النوبات، يكونُ مزاجُ الطفلِ عصبيًا أو غاضبًا بشكلٍ مستمرٍ معظمَ اليوم، كلَّ يومٍ تقريبًا. هذا المزاجُ ملحوظٌ من قبل الآخرين، مثل الآباءِ والمعلمين والأقران.

من أجلِ تشخيصِ اضطرابِ عدمِ انتظامِ المزاجِ المضطربِ يجبُ أن تكونَ الأعراضُ موجودةً لمدةٍ عامٍ واحدٍ على الأقل، في مكانين على الأقل (مثل: المنزل، المدرسة، مع الأقران) ويجبُ أن تبدأَ الحالةُ قبل سنِّ العاشرة.

اضطرابُ عدمِ انتظامِ المزاجِ أكثرُ شيوعًا عند الذكورِ منه لدى الإناث، وقد يحدثُ مع اضطراباتٍ أخرى، بما في ذلكِ الاكتئابِ الشديد، ونقصِ الانتباهِ / فرطِ النشاط، والقلق، واضطراباتِ السلوك. يمكنُ أن يكونَ لاضطرابِ عدمِ انتظامِ المزاجِ المضطربِ تأثيرٌ كبيرٌ على قدرةِ الطفلِ على العملِ، ويؤثِّرُ بشكلٍ كبيرٍ على الأسرة. يمكنُ أن يؤديَ التَهَيُّجُ الشديدُ المزمنُ ونوباتُ الغضبِ إلى اضطرابِ الحياةِ الأسرية، ويجعلُ من الصعبِ على الطفلِ / الشابِ تكوينَ صداقاتٍ أو الحفاظِ عليها، ويسببُ صعوباتٍ في المدرسة. يشملُ العلاجُ عادةً العلاجِ النفسي (العلاجُ السلوكي المعرفي) و/أو الأدوية.

معاييرُ التشخيصِ DSM-5™

A. نوباتُ الغضبِ المتكررةِ الشديدةِ التي تظهرُ لفظيًا (على سبيل المثال: الغضب اللفظي) و/أو السلوكي (على سبيل المثال: العدوانُ الجسديُّ تجاه الأشخاصِ أو الممتلكات) التي لا تتناسبُ بشكلٍ صارخٍ مع حدّتها أو مدةِ الموقفِ أو الاستفزاز.

B. انفجاراتُ المزاجِ غير متوافقةٍ مع المستوى التطوري.

C. تحدثُ نوباتُ الغضبِ، في المتوسطِ، ثلاثَ مراتٍ أو أكثرَ في الأسبوعِ.

D. المزاجُ بين نوباتِ الغضبِ المستمرِ في حالةِ الانفعالِ أو الغضبِ معظمَ اليومِ، تقريبًا كل اليومِ، ويمكنُ ملاحظته من قبل الآخرين (على سبيل المثال: الآباء والمعلمين والأقران).

E. المعاييرُ من A إلى D موجودة لمدة 12 شهرًا أو أكثر. طوالَ ذلك الوقتِ، لم يفعل الفردُ فترةً استمرت 3 أشهرٍ متتاليةٍ أو أكثرَ دونَ ظهورِ جميعِ الأعراضِ في المعاييرِ من A إلى D.

F. المعياران A و D موجودان في اثنينِ على الأقلِ من الأماكنِ الثلاثة (على سبيل المثال: في المنزل، في المدرسة، مع الأقران) وتكونُ شديدةً في واحدةٍ على الأقلِ من هؤلاء.

G. يجبُ ألا يتمَّ التشخيصُ لأول مرة قبل سن 6 سنوات أو بعد سن 18 سنة.

H. حسبَ التاريخِ أو الملاحظة، فإنَّ عُمرَ ظهورِ المعاييرِ من A إلى E هو قبل 10 سنوات.

د. محمود صبحي سعيد

متخصص بعلم النفس التربوي والعيادي والصدمي

موقع الجليل للخدمات النفسية